

## جودة أداء وكفاءة بعض الأجهزة المنزلية ودورها في إدارة المرأة السعودية لمنزلها بمدينة الرياض - بالمملكة العربية السعودية

د. ليلي عامر القحطاني

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمدينة الرياض

### الملخص

- يستهدف هذا البحث التعرف على جودة وكفاءة أداء بعض الأجهزة الكهربائية المنزلية وعلاقتها بإدارة المرأة السعودية لمنزلها ، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) من السيدات العاملات بكلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض ، بالكليات العملية بالرياسة العامة لتعليم البنات ، ولقد تم الحصول على البيانات عن طريق استبانة تم جمعها بالمقابلة الشخصية ، ولقد أسفر البحث عن أهم النتائج التالية :
١. أن (٣٢%) من المبحوثات يقعن في الفئة العمرية من (٢٠ لأقل من ٢٦ سنة) ، وأن دخل (٢,٥%) تقل عن ٦٠٠٠ ريال ، وأن من أهم أسباب خروجهن للعمل كان الإرتقاء بالمستوى المعيشي للأسرة .
  ٢. أنه بالنسبة لأراء المبحوثات للعوامل المؤثرة على إدارة منازلهن جاء تخطيط الوقت في المرتبة الأولى (٩٧,٥%) ، في حين جاء إقتناء الأجهزة الكهربائية في المرتبة الثانية من هذه العوامل بنسبة (٨٣,٥%) ، وجاء الدخل في المرتبة الأخيرة (٢٨,٥%) .
  ٣. أما عن كفاءة وجودة أداء الأجهزة المنزلية فقد أوضحت النتائج أن المبحوثات تحتاجن إلى زيادة التوعية والترشيد بالمعارف التي تمكنهن من تحديد جودة وكفاءة أداء تلك الأجهزة .
  ٤. فيما يتصل بإجراءات الأمن والسلامة المتبعة عند إستخدام الأجهزة الكهربائية المدروسة فقد أظهرت النتائج أن غلق مفاتيح التشغيل بعد الإستخدام ، وعدم شد السلك والأيدي مللة بالمياه كانت من أهم الإجراءات المتبعة .

### المقدمة والمشكلة البحثية

تعد القوى البشرية الثروة الأساسية لأي مجتمع ، فلا سبيل إلى تنمية إقتصادية وإجتماعية إلا إذا كان يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان ، (هالة حنا : ١٩٩٨) ، ولذلك كان إهتمام كل الدول بالقوى البشرية تدريبا ، ورعاية من جميع الجوانب الاجتماعية ، والتعليمية ، والصحية ، والتكنولوجية من أهم العوامل لتحقيق أهدافها وتقدمها .

ومما لا شك فيه أن المرأة في أي مجتمع تشكل نصف هذا المجتمع ، والشريك في كل قطاعات الحياة ، فهي تمثل قطاعاً بشرياً هاماً في القوة البشرية ، ويعد الإهتمام بها ضرورة حتمية تفرضها ظروف التنمية والتقدم ، سواء كان ذلك من خلال دورها كربة منزل أو عند خروجها للعمل خارج المنزل ، وعلى عاتقها يقع جزء كبير من تحقيق أهداف الأسرة وتطوير مستوى معيشتها ، وإدارة مواردها بطريقة سليمة ومستدامة ، (الجوير : ١٩٩٥) .

وتتسابق الدول سواء المتقدمة أو النامية في تحقيق الفائدة المثلى من القوى البشرية بها وذلك بتوفير العوامل التي تساعد في الإستفادة من مواردها ، وتحقيق أهداف التنمية على كل المستويات وبصفة خاصة فيما يخص المرأة خاصة في ظل تعاظم الأدوار والمهام التي تسند إليها داخل وخارج المنزل .

وتتعدد العوامل التي تؤثر وتساعد المرأة في إدارتها لمنزلها ، وتشمل هذه العوامل الجوانب الذاتية للمرأة مثل الخبرات والمعارف ، والجوانب المادية مثال الدخل والسكن ، والجوانب الإجتماعية مثل الإطار القيمي للفرد والأسرة والمجتمع ، والجوانب الخدمية ، والإتصالية ، والصحية ، والتكنولوجية مثل ما توفره من أجهزة وأدوات منزلية مختلفة . (Beutler, Mason :1997) .

ومما لا شك فيه أن الأجهزة المنزلية تعتبر من ضمن موارد الأسرة المادية ، والتي تتضمن الكثير من التكنولوجيا ، ويتعين على ربة المنزل أن تكون على دراية كافية بأسس ومعايير شرائها ، وإستخدامها ، وصيانتها ، وهو ما يتطلب توفر خبرات تكنولوجية تكتسب من التطبيقات العملية ، أو من توصيات المصانع المنتجة ، (العمري : ١٩٨٧) ، (كوجك ، وجيد : ١٩٩٥) .

ولقد أصبحت الأجهزة الكهربائية المنزلية تمثل عنصراً إيجابياً ، وشريكاً في تخفيف الأعباء الأسرية ، الأمر الذي دفع ربوات الأسر ، وبصفة خاصة العاملات منهن لإقتناء تلك

الأجهزة وتحديثها باستمرار باعتبارها عاملاً رئيسياً يمكنهم من التوفيق بين متطلبات العمل والواجبات الأسرية ، (Benzley : 1995) ، كما أن إقتناء تلك الأجهزة يعمل على تحقيق مستوى من الرفاهية ، والحياة الهادئة المستقرة لأفراد الأسرة ، (عبد الصمد : ٢٠٠٧) ، وهو ما يؤكد "توفل" وآخرون ، (٢٠٠١) ، فيفكرون أن استخدام الأجهزة الحديثة ضروري لتوفير الوقت والجهد ، وتحقيق التوفيق بين إدارة المرأة لمنزلها وخروجها للعمل ، ويضيف العامري (١٩٨٧) أنه ينبغي لتحقيق الأهداف من الأجهزة المنزلية أن يراعى في تصميمها أن تستمر في عملها بكفاءة لمدة طويلة ، ويتفق ذلك مع ما تشير إليه Arthur (1989) من أن إصلاح الأجهزة المنزلية قد يؤثر على عمرها الافتراضي أو كفاءة أدائها .

وإنطلاقاً مما سبق ، ونظراً لارتفاع تكلفة تلك الأجهزة شراءً ، وصيانةً ، وأخطاراً ، وتحمل الموارد الأسرية لكثير من الأعباء ، وضماناً لتحقيق أكبر قدر من الكفاءة في إدارة شؤون الأسرة ، والاستفادة من الأجهزة المنزلية فقد أثار ذلك كله عدداً من التساؤلات البحثية دفعت الباحثة إلى الإهتمام ببحث هذا الموضوع ، وتمثلت تلك التساؤلات في :

- ما العوامل المؤثرة في على إدارة المرأة السعودية لمنزلها .
- ما مدى معارف المرأة السعودية عن كفاءة بعض الأجهزة الكهربائية المنزلية .
- ما هي إجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها المرأة السعودية عند استخدام الأجهزة الكهربائية المنزلية .
- ما هي أهم المشاكل التي تعوق المرأة السعودية أثناء إنجازها للعمل المنزلي .

### الأهداف البحثية :

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة كفاءة بعض الأجهزة الكهربائية المنزلية ودورها في إدارة المبحوثات لمنزلهن ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١. التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبوحوثات .
٢. التعرف على بعض الخصائص المؤثرة على إدارة المبوحوثات لمنازلهن .
٣. التعرف على آراء المبوحوثات حول أداتهن للأعمال المنزلية .
٤. التعرف على مدى كفاءة بعض الأجهزة الكهربائية بمنازل المبوحوثات .
٥. التعرف على إجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها المبوحوثات عند تشغيل الأجهزة الكهربائية .

### الإسلوب البحثي :

### المفاهيم والمصطلحات البحثية :

#### الكفاءة :

تعني الصلاحية والقدرة على إتمام هدف ما أو عملية ما بنجاح وفقاً لما هو محدد له ،  
(شليبي : ١٩٩٠) .

أو هي : فاعلية الأداء والعمل الصحيح أو القوة الكافية أو الكفاءة الفاعلة التي تؤدي إلى أمر ما في المكان والوقت الصحيحين ، (الحاج : ١٩٩٤) .

#### إدارة المنزل :

تعني إدارة شئون الأسرة وإستعمال مالديها من إمكانيات للحصول على ما تريد  
(تشيوات : ٢٠٠٢) .

### الأجهزة الكهربائية المنزلية :

تعتبر من ضمن موارد الأسرة المادية التي يتعين علي ربة المنزل أن تكون علي دراية كافية بطريقة شرائها وإستخدامها وصيانتها علي أسس عملية سليمة ، ( الحلبي : ١٩٩٧) .

### الثلاجة:

جهاز كهربائي تعتمد فكرة عملها على وجود وسيط التبريد (الفيون) وغاز الأمونيا - حيث يعمل هذا الوسيط على امتصاص الحرارة من الجدران الداخلية للثلاجة والأطعمة الموجودة بها وبذلك تنخفض درجة حرارته داخل حيز كابينة الثلاجة ، (حسين : ١٩٩٥)

### الميكرويف :

أحد المبتكرات في عالم الأفران وهو يعمل بسرعة فيوفر الوقت ، وهو أعلى الأفران ثمناً وإن كان إستهلاك الكهرباء مماثلاً للأفران الكهربائية الأخرى وتقوم فكرته على تحويل الكهرباء العادية إلى موجات مغناطيسية ذات تردد عالي ، (حسين : ١٩٩٥) .

### الغسالة الأوتوماتيكية :

يعتمد تشغيل الغسالة على إحداث الحركة بين الماء المخلوط بالمنظف الصناعي والملابس ، حيث يتم دفع المياه والمنظف الصناعي خلال الملابس المراد تنظيفها داخل وعاء الغسالة ، (محمد : ١٩٩٧) .

### الشاملة والعينة :

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع العمليات بكلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض أما العينة فقد أختيرت عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مبحوثة من الشاملة .

### إسلوب جمع البيانات :

تم الحصول على بيانات هذا البحث عن طريق تصميم إستبانة جمعت عن طريق المقابلة الشخصية ، وقد تضمنت المحاور التالية : المحور الأول : بيانات تتصل بالخصائص المميزة للمبحوثات ، والمحور الثاني : بيانات تتصل بالمشكلات التي تواجه المبحوثات أثناء أداء العمل المنزلي ، المحور الثالث : تضمن بيانات حول العوامل المؤثرة على إدارة المبحوثات لمنازلهن ، والمحور الرابع : تضمن بيانات عن كفاءة بعض الأجهزة الكهربائية المنزلية والتي تمثلت في : أ- أجهزة إعداد وطهي الطعام (الفرن والميكرويف) ، ب- أجهزة الحفظ والتبريد

(الثلاجة والمجمد) ، ج - أجهزة التنظيف المنزلي (الغسالة و المكنسة الكهربائية) ، أما المحور الخامس والأخير : فقد تضمن بيانات خاصة بإجراءات الأمن والسلامة المتبعة من قبل المبحوثات عند تشغيل الأجهزة الكهربائية .

### إسلوب تحليل البيانات :

بعد تفريغ البيانات تم استخدام كل من النسبة المئوية والتكرارات في وصف البيانات البحثية .

### النتائج البحثية ومناقشتها

#### أولاً : الخصائص المميزة للمبحوثات :

تشير النتائج البحثية جدول (١) إلى أن غالبية المبحوثات يقعن في الفئة العمرية الدنيا من (٢٠ إلى أقل من ٢٦ سنة) بنسبة (٣٢%) ، يليها الفئة العمرية العليا (٤٨ سنة فأكثر) بنسبة (٢٩,٥%) ، وهو ما يوضح أن حوالي ثلث المبحوثات يقعن في فئة أكثر قابلية للتغيير وتبني الجديد ، كما تشير كثير من الدراسات في مجال تبني التكنولوجيا ، ومن ناحية أخرى تبين النتائج البحثية جدول (١) أن الحالة التعليمية لمعظم المبحوثات مرتفعة حيث أن فئة الجامعيات يمثلن (٨٣%) ، ومما لاشك فيه أن هذه النتيجة تدعم النتيجة السابقة حيث أن فرص صغار السن من ذوات الحالات التعليمية العالية يكن أكثر استعداداً وتقبلاً للتغيير ، وفي نفس الوقت تبرز النتائج أن غالبية المبحوثات العاملات تعملن في مجالات التدريس بنسبة (٦٧%) ، كما تشير النتائج جدول (١) كذلك إلى أن الدخول الأسرية لنسبة (٤٢,٥%) من المبحوثات تقل عن ٦٠٠٠ ريال وأن (٨٨,٥%) منهن لديهن أبناء ، كما توضح النتائج البحثية بنفس الجدول أن (٨٦%) من المبحوثات لديهن سكناً مستقلاً عن أسرهن الكبيرة ، واخيراً دلت النتائج البحثية على أن أسباب خروج المبحوثات للعمل ترجع إلى خمس أسباب ، يحتل الإرتقاء بالمستوى المعيشي المرتبة الأولى بنسبة (٤٥,٥%) ، ويحتل المرتبة الثانية رغبة المبحوثات في تحقيق ذاتهن بنسبة (٣٢%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة من بين أسباب خروجهن للعمل الرغبة في زيادة دخل الأسرة بنسبة

(٢٧%) ، ويمثل الرغبة في الإستغلال المادي ، وإستغلال وقت الفراغ السببان الرابع والخامس بنسبة (٢٥,٥% ، ٢٣,٥%) على الترتيب .

ويمكن أن يستنتج من النتائج السابقة إرتفاع الحافز ، والدافع نحو التغيير ، والإتجاه الإيجابي نحو التكنولوجيا الجديدة .

**ثانياً : آراء المبحوثات حول العوامل المؤثرة على إدارتهن لمنزلهن :**

**أ. الخروج للعمل :**

تشير النتائج البحثية جدول (٢) إلى أن خروج المبحوثات للعمل يؤثر على إدارتهن للمنزل سواء من ناحية الجهد المبذول أو الوقت المخصص للمنزل حيث ذكرت (٦٣,٥%) أن خروجهن للعمل يؤثر عليهن ، وتتفق هذه النتيجة مع المنطق السليم في ظل تساوي أو مماثلة الظروف المؤثرة جميعاً ، حيث أن الخروج للعمل بالرغم مما يضيفه من مهارات وخبرات ومعارف إلا انه يستهلك قدراً من جهد ووقت المبحوثات اللاتي تخرجن للعمل .

جدول (١) : توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن المدروسة

الخصائص	العدد / التكرار ٪ = ٢٠٠	٪
<b>فئات العمر بالسنوات</b>		
٢٠ -	٦٤	٣٢,٠
٢٦ -	٣٦	١٨,٠
٣٢ -	٤١	٢٠,٥
٤٨ فأكثر	٥٩	٢٩,٥
<b>الحالة التعليمية</b>		
الأولى	٤	٢,٠
متوسط	٢٧	١٣,٥
جامعي	١٦٦	٨٣,٠
علياً	٣	١,٥
<b>طبيعة المهنة</b>		
التدريس	١٣٤	٦٧,٠
أعمال إدارية	٥٤	٢٧,٠
أخرى (أعمال ضريبية)	١٢	٦,٠
<b>فئات الدخل الأسري الشهري بالريال</b>		
أقل من ٦٠٠٠	٨٥	٤٢,٥
٦٠٠٠ -	٤٢	٢١,٠
١٢٠٠٠ فأكثر	٣٤	١٧,٠
غير مبين	٣٩	١٩,٠
<b>طبيعة السكن</b>		
مستقل	١٧٢	٨٦,٠
مع أهل الزوج	١١	٥,٥
أخرى	١٧	٨,٥
<b>أسباب خروج المبحوثات للعمل</b>		
الإرتقاء بالمستوى المعيشي	٩١	٤٥,٥
تحقيق الذات	٦٤	٣٢,٠
زيادة دخل الأسرة	٥٤	٢٧,٠
الإستقلال المادي	٥١	٢٥,٥
إستغلال وقت الفراغ	٤٧	٢٣,٥



## ب. التعرض لمصادر المعلومات :

تشير النتائج البحثية جدول (٢) إلى أن آراء المبحوثات حول تأثير التعرض لمصادر المعلومات في إدارة المبحوثات لمنزلهن إيجابية ، حيث ذكرت (٦٦%) من المبحوثات أن الإطلاع والقراءة (التعرض لمصادر المعلومات المطبوعة) تؤثر في قدرات المبحوثات العاملات في كل من تخفيض الجهد المبذول - من خلال معرفة الأساليب والوسائل - ، وكذلك تنظيم الوقت المتاحة وإستعماله أحسن إستعمال ، في حين بين (٦٠,٥%) من المبحوثات أن البرامج الثقافية والتعليمية والإجتماعية في التلفزيون والراديو تؤثر إيجابياً في إدارة منزلهن ، كما أوضحت (٥٤,٥%) من المبحوثات تأثير استخدام الإنترنت في إدارة منزلهن ، وقد يرجع التباين السابق إلى إحتياج الإنترنت إلى مهارات خاصة في التعامل ، كمل إنه يحتاج إلى إستقطاع وقت للجلوس أمام الحاسب .

## ج. عدد أفراد الأسرة :

أشارت النتائج البحثية جدول (٢) إلى أن آراء (٥٣,٥%) من المبحوثات تؤكد على أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر في إدارة المنزل إيجابياً في ظل جودة توزيع المهام وتقسيم العمل على أفراد الأسرة .

## د. خبرة المبحوثات :

أبرزت النتائج البحثية جدول (٢) أن زيادة خبرات المبحوثات المتعلقة بشئون الإقتصاد المنزلي والمسكن تؤثر في إدارتهن للمنزل وتحقيق درجة كبيرة من الفاعلية ، وهو أمر يتفق والعلم والمنطق حيث أن ربة الأسرة وخاصة العاملة التي يتوافر لها خبرات في شئون ومجالات الأسرة مثل رعاية الطفل ، والملابس والنسيج ، والغذاء والتغذية ، والجوانب الإقتصادية والإستهلاكية ، والإرشاد الأسري .... إلخ تكون أكثر كفاءة في إدارة شئون منزلها.

## هـ. الدخل الأسري :

بالرغم مما قد يعتقده الكثيرون من أن إرتفاع الدخل الأسري يعين ويؤثر في تسهيل إدارة المنزل إلا أن النتائج البحثية جدول (٢) تشير إلى أن آراء غالبية المبحوثات بنسبة (٧١,٥%)

يرون عدم تأثير الدخل الأسري في إدارة المنزل ، وقد يفكر البعض في أن ارتفاع الدخل يمكن أن يوفر الأجهزة الحديثة ، وعدد كبير من الخدم والمعاونين ... إلخ . إلا إن إدارة المنزل ليست فقط مجرد- أجهزة ولكنها تتضمن الكثير من القيم والمعارف والسلوكيات والإتجاهات .

و. إقتناء الأجهزة الكهربائية الحديثة :

تشير آراء المبحوثات جدول (٢) إلى أن (٨٣,٥%) يرون أن توفر الأجهزة المنزلية الحديثة عامل مؤثر في إدارة المنزل . حيث أنها تساعد في توفير الجهد والوقت إذا ما إستعملت بما يحقق الكفاءة والفاعلية .

ز. تخطيط الوقت لأعضاء الأسرة :

توضح النتائج البحثية جدول (٢) إلى أن (٩٧,٥%) من المبحوثات يرون تأثير عملية تخطيط وقت ربة المنزل وباقي أعضاء الأسرة يؤثر في كفاءة فاعلية إدارة المنزل ، وتؤكد هذه النتيجة على ارتفاع قيمة عنصر تخطيط الوقت مقارنة بجميع العناصر السابقة .

ح. عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات بالمنزل :

أظهرت النتائج البحثية جدول (٢) أن آراء (٥٤,٥%) من المبحوثات يتفق حول تأثير الوقت الذي تقضيه المبحوثة بمنزلها على كفاءة وفاعلية إدارتها للمنزل ، وقد ترجع الآراء إلى أهمية تواجد المبحوثة إلى كثير من الجوانب القيمة ، والوجدانية ، والتعليمية ، والمعرفية ، بمعنى أن إدارة المنزل شأنه شأن أي عملية إدارية تحتاج إلى تضافر عدد من العناصر .

ط. عدد الخادمت بالمنزل :

أبرزت النتائج البحثية جدول (٢) إلى أن (٥٩,٥%) من المبحوثات تذكرن أن زيادة عدد الخادمت بالمنزل تؤثر إيجابياً في إدارة المنزل ، وتعتقد الباحثة أن إطلاق الحكم لا يمكن أن يكون صحيحاً ، حيث أن زيادة عدد الخادمت ذاته يحتاج إلى إدارة جيدة حتى لا يتحول إلى مجموعة من المشاكل .

### ثالثاً : آراء المبحوثات حول مشكلات أداء الأعمال المنزلية :

تشير النتائج البحثية جدول (٣) إلى ثلاث مشكلات تعوق أداء المبحوثات العاملات للأعمال المنزلية ، تمثلت المشكلة الأولى في ضيق وقت المبحوثات بين العمل والمنزل لدى المبحوثات بنسبة (٦٠,٥%) ، يليها مشكلة تعدد المسؤوليات المنزلية لدى المبحوثات بنسبة (٥٥%) ، وأخيراً مشكلة عدم توفر الأجهزة المنزلية الحديثة بنسبة (٣٩,٥%) ، وتعتقد الباحثة أن توفير دورات تدريبية لربات المنزل العاملات على عملية تخطيط الوقت والجهد لأعضاء المنزل قد يحول دون هذه المشكلات ، وكذلك يقلل من المشاكل الأخرى .

جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لأرائهن حول تأثير بعض العناصر في إدارة المنزل

العنصر	العدد ن = ٢٠٠	%
أ. الخروج للعمل :		
يؤثر	١٢٧	٦٣,٥
لا يؤثر	٧٣	٣٦,٥
ب. التعرض لمصادر المعلومات :		
١. المصادر المعروفة		
يؤثر	١٣٢	٦٦,٠
لا يؤثر	٦٨	٣٤,٠
٢. البرامج الإذاعية والتلفزيونية :		
يؤثر	١٢١	٦٠,٥
لا يؤثر	٧٩	٣٩,٥
٣. الإنترنت :		
يؤثر	١٠٩	٥٤,٥
لا يؤثر	٩١	٤٥,٥
ج. عدد أفراد الأسرة :		
يؤثر	١٠٧	٥٣,٥
لا يؤثر	٩٣	٤٦,٥
د. الخبرات السابقة :		
يؤثر	١١٩	٥٩,٥
لا يؤثر	٨١	٤٠,٥
هـ. الدخل الاسري :		
يؤثر	٥٧	٢٨,٥
لا يؤثر	١٤٣	٧١,٥
و. إقتناء الأجهزة الكهربائية الحديثة :		
يؤثر	١٦٧	٨٣,٥
لا يؤثر	٣٣	١٦,٥
ز. تخطيط الوقت لأعضاء الأسرة :		
يؤثر	١٩٥	٩٧,٥
لا يؤثر	٥	٢,٥
ح. عدد الساعات التي يقضيها المبحوثات بالمنزل :		
يؤثر	١٠٩	٥٤,٥
لا يؤثر	٩١	٤٥,٥
ط. عدد الخادmates بالمنزل :		
يؤثر	١١٩	٥٩,٥
لا يؤثر	٨١	٤٠,٥

## جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقاً لآرائهن حول المشاكل التي تعوق إنجازهن لأعمالهن

المشاكل	التكرار ن = ٢٠٠	%
ضيق الوقت بين العمل والمنزل	١٢١	٦٠,٥
تعدد المسئويات المنزلية	١١٠	٥٥,٠
عدم توفر الأجهزة المنزلية الحديثة	٧٣	٣٩,٥

## رابعاً : كفاءة الأجهزة المنزلية لدى المبحوثات :

تتعدد وتتباين معلومات المستهلك عن الأجهزة المنزلية فقد تكون ناتجة عن تكرار استعمال مثل هذه السلع ، أو نتيجة لتبادل المعلومات والخبرات الشخصية بين المستهلكين ، ويؤثر على تلك المعلومات عدة عوامل مثل عملية البحث عن المعلومة ، والوقت المستغرق للحصول عليها ، والتباين والتضارب في تلك المعلومات ، 1997 : Sanik, john ، راغب وآخرون (٢٠٠٧) . ولذا تظهر الحاجة إلى الصيانة نتيجة التشغيل المستمر للأجهزة المنزلية في أداء الأعمال المنزلية ويؤكد ذلك ما أشار إليه الشرقاوي (١٩٨٨) ، (Arthur (1989 إلى أن إصلاح الأجهزة المنزلية قد يؤثر على عمرها الإقتراضي أو كفاءة أداؤها.

وبدراسة معارف المبحوثات حول بنود كفاءة بعض الأجهزة المنزلية المتوفرة داخل مساكنهن والمتصلة بكل من إعداد وطهي الطعام ، وأجهزة الحفظ والتبريد ، وأجهزة التنظيف أظهرت النتائج البحثية ما يلي :

## ١. أجهزة إعداد وطهي الطعام (الفرن والميكروويف) :

تشير النتائج البحثية جدول (٤) إلى أن معارف المبحوثات حول أهم بنود كفاءة الفرن الكهربائي والتي تم قياسها من خلال ١٢ بنوداً قد تمثلت في كونها ماركة عالمية جيدة بنسبة (٩٧%) ، يليها توافر الجهاز بالأسواق بنسبة (٩٦%) ، وثالثها سهولة تنظيفه بنسبة (٩٤,٥%) ،

ورابعها توافر مراكز للصيانة بالمملكة بنسبة (٩٠%) ، ويلاحظ أن بنود الكفاءة السابقة لها صفة العمومية ، في حين أن البنود الأكثر عملية بالنسبة للمبوحوثات جاءت في المراحل المتأخرة . أما بالنسبة لأراء المبوحوثات حول أهم بنود كفاءة الميكروويف كأحد أجهزة إعداد وطهي الطعام - والتي تم قياسها من خلال ١٢ بنداً - قد تمثلت في سهولة الإستخدام بنسبة (١٠٠%) ، ودرجة توفره بالأسواق بنسبة (١٠٠%) ، وسهولة التنظيف بنسبة (٩٧.٥%) ، وفي المرتبة الرابعة جاء بند توفير الوقت بنسبة (٩٥%) ، وفي المرتبة الخامسة جاء بند توافر مراكز الصيانة داخل المملكة بنسبة (٩٠%) ، وجاء في المرتبة الأخيرة بند الإضرار بالصحة العامة للأفراد بنسبة (٥٥%) وذلك على الرغم من أهمية وخطورة هذا البند الأمر الذي يدل على ضرورة زيادة وعي المبوحوثات وترشيدهم في هذا المجال .

جدول (٤) : توزيع المبوحوثات وفقاً لمدى توافر أهم بنود كفاءة أجهزة إعداد

وطهي الطعام لديهن

البنود	الأجهزة		الفرن الكهربى		الميكروويف	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
ماركة عالمية جيدة	١٩٤	٩٧.٥	٦	٣.٠	١٤٥	٧٢.٥
متوفر بالأسواق	١٩٢	٩٦.٠	٨	٤.٠	٢٠٠	١٠٠.٠
سهل التنظيف	١٨٩	٩٤.٥	١١	٥.٥	١٩٥	٩٧.٥
توفر مراكز صيانة بالمملكة	١٨٠	٩٠.٠	٢٠	١٠.٠	١٨٠	٩٠.٠
موفر لإستهلاك الطاقة	١٧٨	٨٩.٠	٢٢	١١.٠	١٥٩	٧٩.٥
توفر له قطع غيار بصفة دائمة	١٧٣	٨٦.٥	٢٧	١٣.٥	٨٩	٤٤.٥
موفر للوقت	١٦٦	٨٣.٠	٣٤	١٧.٠	١٩٠	٩٥.٠
موفر للجهد	١٥٢	٧٦.٠	٤٨	٢٤.٠	١٨٥	٩٢.٥
مناسبة حجم الجهاز لعدد أفراد	١٤٦	٧٣.٠	٥٤	٢٧.٠	١٥٤	٧٧.٠
غير ملوث للبيئة	١٤٤	٧٢.٠	٥٦	٢٨.٠	١٣٠	٦٥.٠
سهولة الإستخدام	١٤٢	٧١.٠	٥٨	٢٩.٠	٢٠٠	١٠٠.٠
غير ضار للصحة	١٢٠	٦٠.٠	٨٠	٤٠.٠	١١٠	٥٥.٠

## ٢. أجهزة الحفظ والتبريد (الثلاجة - المجمد) :

تشير النتائج البحثية جدول (٥) إلى أن معارف المبحوثات حول أهم بنود كفاءة الثلاجة الكهربائية والتي تم قياسها من خلال ١٢ بنداً ، وقد تمثلت البنود الثلاثة الأولى في : توافر السلعة بالأسواق ، وعدم تلويثها للبيئة ، سهولة الإستخدام بنسبة (١٠٠%) ، في حين جاء بند سهولة التنظيف في المرتبة الثانية بنسبة (٩٩%) ، وتوفير الجهد في المرتبة الثالثة بنسبة (٩٨%) ، ومناسبة الحجم لعدد أفراد الأسرة في المرتبة الرابعة ، وجاءت باقي البنود مثل الإضرار بالصحة ، وتوفير الطاقة في رتب متأخرة على الرغم من أهميتها ، أما بالنسبة للمجمد الكهربائي فقد تبين من النتائج أن المبحوثات قد أجمعن (١٠٠%) على كل من البنود التالية : سهولة الإستخدام ، وتوافر السلع بالأسواق ، وعدم تلوث البيئة ، وتتفق هذه النتائج مع النتائج المتصلة بالثلاجة وذلك قد يرجع إلى تقارب أهداف إستخدامها داخل المنزل على حين جاءت البنود التالية في مرتبة متأخرة وذلك على الرغم من ضرورة تواجدها للدلالة على كفاءة الأجهزة : توفير الطاقة الكهربائية بنسبة (٨٤,٥%) ، وتوفير الوقت بنسبة (٨٢,٥%) ، توفير قطع الغيار بصفة دائمة (٦٠%) ، الإضرار بالصحة (٥٥%) . وتدل النتائج السابقة على ضرورة زيادة وعي المبحوثات بالبنود الخاصة بالأجهزة الكهربائية عند شرائها وذلك عن طريق إضافة تلك المعلومات إلى كتيب التشغيل .

## ٣. أجهزة التنظيف المنزلي : (الغسالة - المكنسة الكهربائية) :

إنصح من النتائج البحثية جدول (٦) أنه بالنسبة للغسالة أن جميع المبحوثات بنسبة (١٠٠%) يرون أن كل من الإضرار بالصحة ، والحفاظ على البيئة من التلوث ، وتوفير الجهد ، وتوافر السلع بالأسواق في مقدمة بنود الكفاءة ، تلي ذلك توفير الوقت في المرتبة الثانية بنسبة (٩٨,٥%) ، وسهولة الإستخدام في المرتبة الثالثة (٩٤,٥%) ، ثم تأتي باقي البنود الأخرى . أما بالنسبة للمكنسة الكهربائية فقد أشارت النتائج البحثية إلى إجماع المبحوثات على كل من البنود التالية: مناسبة الحجم لعدد الأفراد الأسرة ، وسهولة الإستخدام ، وتوافر السلعة بالأسواق ، وعدم الإضرار بالصحة العامة ، وصداقة الأجهزة للبيئة (غير ملوثة) وذلك بنسبة (١٠٠%) ، في حين جاء في مرتبة متأخرة كل من بند توافر مراكز للصيانة (٧٥%) ، وتوافر قطع الغيار بصفة دائمة (٦٢%) .

جدول (٥) : توزيع المبحوثات وفقاً لمدى توفر أهم بنود كفاءة أجهزة الحفظ والتبريد

البنود	الأجهزة		الثلاجة		المجمد			
	نعم		لا		نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سهل الاستخدام	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
متوفر بالأسواق	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
غير ملوث للبيئة	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
سهل التنظيف	١٩٨	٩٩.٠	٢	١.٠	١٨٦	٩٣.٠	١٤	٧.٠
موفر للجهد	١٩٦	٩٨.٠	٤	٢.٠	١٧٢	٨٦.٠	٢٨	١٤.٠
مناسبة حجم الجهاز لعدد أفراد الأسرة	١٩٢	٩٦.٠	٨	٤.٠	١٨٢	٩١.٠	١٨	٩.٠
توفر مراكز الصيانة بالمملكة	١٨٩	٩٤.٥	١١	٥.٥	١٨٩	٩٤.٥	١١	٥.٥
موفر للوقت	١٨٦	٩٣.٠	١٤	٧.٠	١٦٥	٨٢.٥	٣٥	١٧.٥
مركبة عالمية جيدة	١٨٥	٩٢.٥	١٥	٧.٥	١٨٣	٩١.٥	١٧	٨.٥
موفر لاستهلاك الطاقة	١٧٩	٨٩.٥	٢١	١٠.٥	١٥٩	٧٩.٥	٣١	١٥.٥
غير ضار بالصحة	١٧٠	٨٥.٠	٣٠	١٥.٠	١١٠	٥٥.٠	٩٠	٤٥.٠
موفر قطع الغيار بصفة دائمة	١٢٠	٦٠.٠	٨٠	٤٠.٠	٢٠	١٠.٠	٨٠	٤٠.٠

جدول (٦) : توزيع المبحوثات وفقاً لمدى توفر أهم بنود كفاءة أجهزة التنظيف

البنود	الجهاز		الفضالة		المكنسة الكهربائية			
	نعم		لا		نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
موفر للجهد	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	١٩٤	٩٧.٠	٦	٣.٠
متوفرة بالأسواق	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
غير ضار بالصحة	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
غير ملوث للبيئة	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
موفر للوقت	١٩٧	٩٨.٥	٣	١.٥	١٩٦	٩٨.٠	٤	٢.٠
سهل الاستخدام	١٨٩	٩٤.٥	١١	٥.٥	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
سهل التنظيف	١٧٢	٨٦.٠	٢٨	١٤.٠	١٩٧	٩٨.٥	٣	١.٥
مناسبة حجم الجهاز لعدد أفراد الأسرة	١٦٦	٨٣.٠	٣٤	١٧.٠	٢٠٠	١٠٠.٠	-	-
توفير مراكز الصيانة بالمملكة	١٦١	٨٠.٥	٣٩	١٩.٥	١٥٠	٧٥.٠	٥٠	٢٥.٠
موفر للاستهلاك الطاقة	١٦٠	٨٠.٠	٤٠	٢٠.٠	١٨٤	٩٢.٠	١٦	٨.٠
توفير قطع الغيار بصفة دائمة	١٥٣	٧٦.٥	٧٧	٣٨.٥	١٢٤	٦٢.٠	٧٦	٣٨.٠
مركبة عالمية جيدة	١٤٤	٧٢.٠	٥٦	٢٨.٠	١١٤	٥٧.٠	٢٦	١٣.٠



### خامساً : إجراءات الأمن والسلامة المتبعة من قبل المبحوثات :

إن إتباع قواعد الأمان الخاصة بتشغيل الأجهزة الكهربائية المنزلية هامة جدا خاصة التي تتطلب على ضرورة فصل التيار الكهربائي عن الجهاز بعد الإنتهاء من إستعماله أو عند إنقطاع التيار الكهربائي ، أو في حالة إنبعث رائحة إحترق من الجهاز ، وكذلك أهمية مراعاة البدء بالسرعة الأقل ثم الأعلى عند بدء تشغيل الأجهزة متعددة السرعات على أن يراعى العكس عند إيقاف الأجهزة ، العامري (١٩٨٧) ، Reid (1995) .

وبالسؤال عن إجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها المبحوثات عند إستخدام الأجهزة الكهربائية لديهن أوضحت النتائج جدول (٧) أن جميع المبحوثات بنسبة (١٠٠%) يتبعن إجراءات الأمن والسلامة المتمثلة في كل من عدم شد سلك الجهاز ، وإستخدام الأيدي وهي مبللة بالماء ، والتأكد من غلق مفاتيح التشغيل بعد الإستخدام ، في حين جاء قراءة الكتيب الإرشادي قبل الإستخدام في المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨,٥%) ، والفحص الدوري للتوصيلات الكهربائية ومآخذ الكهرباء في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦%) .

وتعبر هذه النتيجة عن ضرورة إعداد كتيبات تحتوي على إجراءات الأمن والسلامة ملحقة بالأجهزة عند البيع ، والتوعية بتلك الإجراءات في وسائل الإعلام وفي البرامج التعليمية بالمرحل المختلفة وذلك لأهميتها للحد من الحوادث المنزلية الناتجة من التشغيل الخاطي لتلك الجهاز الكهربائية .

جدول (٧) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها عند استخدام الأجهزة الكهربائية المنزلية المدروسة

لا		نعم		الإجراءات
العدد	%	العدد	%	
-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	التأكد من غلق مفاتيح التشغيل بعد الاستخدام
-	-	٢٠٠	١٠٠.٠	عدم شد سلك الجهاز والأيدي مبللة بالمياه
٢.٠	٤	١٩٦	٩٨.٠	عدم فصل الجهاز عن الكهرباء بواسطة شد السلك
١٨.٠	٣٦	١٦٤	٨٢.٠	التنظيف الدوري حسب نوع الجهاز
٥١.٥	١٠٣	٩٧	٤٨.٥	قراءة الكتيب الإرشادي قبل الاستخدام
٥٤.٠	١٠٨	٩٢	٤٦.٠	الفحص الدوري للتوصيلات الكهربائية ومآخذ الكهرباء

## المراجع

١. البهي ، عطيات محمد ، عيسى ، خديجة حامد ، الكفراوي ، بسينة عوض (٢٠٠٥) - الإقتصاد المنزلي - وزارة التربية والتعليم - قطاع الكتاب .
٢. الجوير ، إبراهيم مبارك (١٩٩٥) - عمل المرأة في داخل المنزل وخارجه ، مكتبة العبيكان - الرياض .
٣. الحاج ، أحمد علي (١٩٩٤) - دراسة تقويمية للكفاية الداخلية بجامعة صنعاء - ماجستير - جامعة عين شمس - القاهرة .
٤. جرجس لوجيه ، (١٩٩٩م) - " الغسالة فول اتوماتيك " معهد السالزين الايطالي دون بوسكو، نوبار للطباعة.
٥. حسين ، فاروق (١٩٩٥) - موسوعة الأجهزة المنزلية الإلكترونية - دار الراتب الجامعية - بيروت.
٦. راغب ، رشا عبد العاطي ، بدير ، ايناس ماهر (٢٠٠٧) - فاعلية برنامج إرشادي للحد من تلوث البيئة المنزلية في مجال استخدام الأجهزة المنزلية - مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي - مجلة (١٧) العدد (١ / ٢) جامعة المنوفية .

٧. زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧) - مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بآتماط السلوك الإستهلاكي والإدخاري لدى الزوجات بمدينة جدة - مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلة (١٧) - عدد (٤) .
٨. الشرقاوي ، على محمد (١٩٩٨) - إدارة النشاط الإنتاجي في المشروعات الصناعية - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية .
٩. شلي ، أكرم أحمد (١٩٩١) - العلاقة بين الأجور والأسعار الإنتاجية : دراسة تحليلية نحو إمكانية التطبيق على الإقتصاد ، المغرب - رسالة ماجستير - جامعة الزقازيق .
١٠. فاروق محمد العمري (١٩٨٧) - صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية - الجزء الأول - الطبعة الأولى - مركز تامر للدراسات الإليكترونية - القاهره .
١١. كوجك ، كوثر ، جيد ، لولو (١٩٩٥) - الأدوات والأجهزة المنزلية - القاهره - عالم الكتب .
١٢. محمد ، جابر السيد (١٩٩٧) - الأجهزة المنزلية الكهربائية : نظرية التشغيل والصيانة - الجزء الأول - دار الكتب - القاهره .
١٣. نجلاء فاروق الحلبي (١٩٩٧) - دور ربة الأسرة في إتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
١٤. نشيوات ، ليلي حجازين وآخرون (٢٠٠٢) - إقتصاديات الأسرة (إدارة المنزل) - دار الشروق - القاهره .
١٥. نوفل ، ربيع (٢٠٠١) - العلاقة بين وعي ربات الأسر لتنشيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في إدارة شؤون المنزل - المؤتمر السنوي الرابع لجمعية افقتصاد المنزلي - جامعة الإسكندرية .
١٦. هالة حبيب حنا (١٩٩٨) - العلاقة بين الخطط والواجبات وحالة وسمة القلق لربات الأسر ذات السمنة المفرطة - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .

17. Arthur, D. C. – (1983) – How to repair and care of home Appliances, Englewood cliffs : Prentice – Hall, No. (2) P.P. (184).
18. Benzley, J. J. (1995) – Household Tasks: an Equity Issue for Home Economics Home Economics, R. J. Vol. 82, No.(4).
19. Beutler, I. F., Mason, J. W. (1997) – Family cash flow Budgeting – Home Economics R. J., Vol. (16) No. (1).
20. Family and consumer Sciences Vol. (13), No. (9).
21. Reid, M. G. (1990) – Consumption level and standards international Encyclopidia of the Social Sciences.
22. Sanik, M. M., John, C. S. (1979) – Consumer product information sources for major home appliances" Home Economics R. J., Vol. (7) No. (4).

## **Performance Quality and Efficiency of some Household Electrical Appliances and their Roles in Managing Saudi Women their Homes in Riyadh City, K.S.A.**

**D. Layla Amer Al Qhtani**

Associate Prof., Fac. of House Economics and Art Education,  
El-Ryad City

### **ABSTRACT**

This research aims to identify the quality and performance efficiency of some household electrical appliances, and their roles in managing Saudi women of their homes, this was done on a random sample of 200 of working ladies in the faculty of education for home economics and educational arts in Riyadh in practical faculties, the data were obtained through questionnaires collected through personal interviews, the outcomes of the research are presented as follows:

1. The age of 32% of respondents are in category (20 to less than 26 years), the income of 42.5% is less than 6000 Riyadh, the most important reason for their work is to raise the family living standard.
2. As regards to the factors affecting the respondent's home management : the time planning comes the first rank (97.5%), whereas owning electrical appliances comes in the second rank of these factors by 83.5%, the income comes the third rank (28.5%).

3. As to the efficiency and quality of household electrical appliances, the results shows that the respondents need to increase awareness and extension-based knowledge that enable them to determine the performance quality of these appliances.
4. As to the safety procedures adopted on using the electrical appliance under study, the results show that switching off the appliances after use, and not pulling the wire while the hands are wet were of the most important procedures adopted.